

أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

أ.م.د. الصديق محمد الباشا / كلية الدراسات التجارية/ جامعة كردفان (السودان)
د. الصاوي محمددين بابكر أحمد / خبير تدريب إستراتيجي و باحث في إدارة الأعمال /
المملكة العربية السعودية
د.سعد بن متعاد العتيبي / أكاديمي متعاون بكليات إدارة الأعمال/
وباحث في مجال الدراسات الإستراتيجية

تاريخ التقديم: 2017/12/21

تاريخ القبول: 2018/5/6

المستخلص

تهدف الدراسة لمعرفة أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي في الشركات العاملة في مجال النقل الجوي في السودان. استندت الدراسة على افتراض أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة- تشخيص، إكتساب، تخزين، توزيع وتطبيق- والإبداع التنظيمي. استخدمت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تكوين النموذج وبرنامج SPSS في التحليل. بُنى النموذج على أدبيات الدراسة، واستخدمت العينة القصدية للدارسة، صممت إستبانة لجمع البيانات، وقد وزعت 215 إستبانة، استردت منها 174 صالحة للتحليل بنسبة إستجابة 80.9%. للتأكد من الاعتمادية أستخدم إختبار ألفا كرونباخ، وأسلوب الإتحادار المتعدد لاختبار الفرضيات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة- تشخيص، إكتساب، تخزين، توزيع- والإبداع التنظيمي. غير أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي. وقد نوقشت النتائج وبناءً عليها، وضعت توصيات، أهمها، إنشاء إدارة معرفة في كل شركة وتدريب العاملين في مجال إدارة المعرفة.

المصطلحات الرئيسية للبحث / تشخيص، توزيع، إكتساب، تخزين، تطبيق المعرفة.



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 105 المجلد 24
الصفحات 170.194



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

مقدمة

تعتبر إدارة المعرفة عن العمليات التي تساعد المنظمات على تشخيص المعرفة وإكتسابها وتخزينها وتوزيعها وتحويل المعلومات والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعدّ ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة لإتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتخطيط الاستراتيجي وتحسين الأداء. كما يعد الإبداع التنظيمي من المفاهيم الأساسية المتداولة في عالم اليوم نتيجة للتطورات التكنولوجية والتقنية التي انعكست على مجمل أعمال المنظمة وأصبحت الحاجة له ضرورية في المنظمات المعاصرة وذلك لأنه أداة مهمة لنمو المنظمة وبناءها وقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية المحيطة (الداخلية والخارجية).

مشكلة الدراسة

على الرغم من شيوع مفهوم إدارة المعرفة في ظل عالم متغير، يلاحظ أن هناك نقصاً معرفياً في الشركات العاملة في قطاع النقل الجوي في السودان وتواجه العديد من التحديات التي تؤثر على أداءها لذلك تسعى الدراسة إلى بيان أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي. وبناء عليه طرحت التساؤلات الآتية لتعبر عن مشكلة البحث :

- هل هناك أثر لقدرات الشركة على تشخيص المعرفة على الإبداع التنظيمي؟
- هل هناك أثر لقدرات الشركة على إكتساب المعرفة على الإبداع التنظيمي؟
- هل هناك أثر لقدرات الشركة على تخزين المعرفة على الإبداع التنظيمي؟
- هل هناك أثر لقدرات الشركة على توزيع المعرفة على الإبداع التنظيمي؟
- هل هناك أثر لقدرات الشركة على تطبيق المعرفة على الإبداع التنظيمي؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العملية: يتوقع ان تسهم الدراسة في دعم علاقة عمليات ادارة المعرفة والابداع في الشركات محل الدراسة.
- الأهمية العلمية: حدثت ادارة المعرفة وبيان مدى أهميتها للشركات في الوقت الحالي.

الأهداف:

- في ضوء مشكلة الدراسة تربط بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي فأن الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف على العلاقة بين كل من عمليات إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي لمنظمات الأعمال.
- التعرف على مدى توافر عمليات إدارة المعرفة بالشركات محل البحث.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستخدام أدوات الإحصاء الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الدراسة على الإستبانة في جمع البيانات.

الدراسات السابقة:

- دراسة نايف (2007) بعنوان: العلاقة بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية وأثرها على الأداء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية تحليلية مقارنة لعينة من الشركات ووزارة الصناعة في مدينة بغداد. هدفت الدراسة توضيح العلاقة ونوع التأثير بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية والأداء الاستراتيجي في الشركات عينة الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. الإستبانة هي الأداة الرئيسة لجمع البيانات. إفترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية. خلصت الدراسة إلى:
- وجود علاقة معتمدة إحصائياً بين إنتاج المعرفة (تحديد، إكتساب، صياغة، وتقييم) وكفاءة العمليات الداخلية/الإبداع،



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

- وجود علاقة معتمدة إحصائياً بين تكامل المعرفة (توزيع، خزن، تدريب، مشاركة) و الرضا/ النمو والتعلم/ كفاءة العمليات الداخلية/الإبداع،
- كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين: مستلزمات إدارة المعرفة والرضا/ النمو والتعلم/كفاءة العمليات الداخلية/ الإبداع.
2. دراسة العاني (2004م) وعنوانها، دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة في شركات القطاع الصناعي العام- العراق. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى فاعلية متغيرات إدارة المعرفة ومتغيرات الميزة التنافسية في الشركة العامة لصناعة البطاريات والشركة العامة للصناعات الكهربائية العراقيتين. تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة. استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة إلى: أن هناك علاقة وتأثير لمتغيرات إدارة المعرفة (تحديد فجوة المعرفة، وشراء المعرفة وتطويرها، وتفعيل المشاركة في المعرفة، وتقييم المعرفة) في متغيرات الميزة التنافسية (خفض الكلف، والاحتفاظ بالزبائن، وتعاون المجهز، والإبداع المتجدد).
3. دراسة الوطيفي (2009م) ، بعنوان : أثر إدارة المعرفة في تنمية القدرة على الإبداع بالتطبيق على جامعة كربلاء.
- هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين إدارة المعرفة وتنمية القدرة على الإبداع في جامعة كربلاء. مجتمع الدراسة هو جميع لعاملين بالجامعة ، أخذت منه عينة عشوائية بلغت 532 مفردة . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدت الاستبانة كأسلوب لجمع البيانات . توصلت الدراسة الى: وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين استقطاب المعرفة وتوليدها وتنمية القدرة على الإبداع في الجامعة. أوصت الدراسة بـ: ضرورة دعم ومساندة وتبني الابتكارات التي يقدمها المبدعون من منتسبي الجامعة، وتبنيها وتطويرها.
4. دراسة العزبي (2009م)عنوانها: أثر إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي وهي دراسة ميدانية لعدد من شركات الاتصالات الجزائرية. هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المعرفة، وأثرها على الابتكارات التنظيمية في قطاع الاتصالات ، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. الشركات العاملة في قطاع الاتصالات الجزائرية شكلت مجتمع البحث تضمنت العينة عدد من أعضاء الهيئة الإدارية القائمة على هذه الشركات. كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها المصدر الأساسي لجمع البيانات من عينة الدراسة، ووزعت (60)، استبانته على أعضاء الهيئات الإدارية، وكانت نسبة الاستجابة (78%). كما استخدم البحث أسلوب حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات عبرت عن وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متغيرات الدراسة، فضلاً عن وجود تأثير ايجابي بين إدارة المعرفة والابتكارات داخل الشركات عينة الدراسة.
5. دراسة، كاظم (2013م) بعنوان ، عمليات إدارة المعرفة وتأثيرها في مراحل الإبداع المنظمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدرسي هيئة التعليم التقني.هدفت الدراسة هدف الدراسة ، للتعرف على طبيعة ونوع العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة ومراحل الإبداع المنظمي لعينة البحث. تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات. سعت الدراسة للإجابة عن السؤال: هل توجد علاقة ارتباط أو تأثير معنوية بين مفهوم وتطبيقات عمليات إدارة المعرفة من جانب وبين مفهوم مراحل الإبداع المنظمي وتطبيقاتها. استخدم البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين عمليات إدارة المعرفة والتمثلة ب(تشخيص المعرفة، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة)مجتمعة، ومراحل الإبداع المنظمي والتمثل ب (الإعداد للإبداع، واحتضان الإبداع، والإلهام للإبداع، وتحقيق الإبداع)مجتمعة، وهذا ما يدعم وجود علاقة تأثير بين المتغيرات المذكورة آنفاً.
6. دراسة (Therin, 2002) بعنوان (التعليم التنظيمي والإبداع في الشركات الصغيرة ذات التكنولوجيا المتقدمة) (Organization Learning and Innovation in High- Tech small Firms)



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

أجريت الدراسة على عينة من (1000) شركة تعمل في قطاع التكنولوجيا ، عدد العاملين في أي منها لا يتجاوز (500) عامل . هدفت الدراسة الكشف عن وجود تأثير لعمليات التعلم في المنظمات على الإبداع ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. الإستبانة والمقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات . وتوصلت إلى أن التعليم التنظيمي يرتبط بالإبداع في الشركات الصغيرة ، كما أن المعرفة تشكل ميزة تنافسية، فضلا عن أن هناك تحسن في طريقة الأداء الإبداعي لمنظمات التعلم كونها إبداعية ويكون الإبداع من نتائجها. دراسة . (Mcelroy,2000) بعنوان (إدارة المعرفة لإدامة الأداء الإبداعي).

Using Knowledge Management to sustain innovation :Moving toward Second Generation K.M.)

الدراسة هدفت للتمييز بين إستراتيجيات العرض والطلب لإدارة المعرفة. إعتمدت الدراسة لمنهج المسحي باستعراض النظريات والأدبيات literature review . وتوصلت الدراسة إلى ان إعتقاد سياسة إبتكار المعرفة ونشرها يؤثر كثيرا على مستويات العمل ، كما أن دعم الإدارة لتعدد الأفكار سيكون لها تأثير في مجمل الأداء الإبداعي .

8- دراسة (Bilich,2001) بعنوان إدارة الابتكار والإبداع (Management of Creativity and Innovation)

هدفت هذه الدراسة إلى عرض مفاهيم إدارة الابتكار ، والتركيز على أسباب الإهتمام بهذا الموضوع الجديد ومعرفة مزاياه . استخدمت الدراسة المنهج المكتبي التحليلي الذي يقوم على دراسة وتحليل نتائج الدراسات التي تناولت الموضوع من جوانبه المختلفة. إلى جانب إجراء مقابلات مع فئات نوعية شملت مدراء تنفيذيين لشركات الكبرى " IT&T " و " Allied Singal " و " General Electric " . وقدمت الدراسة طرائق لتعزيز حالات الإبداع وتقنياتها عند العلماء والتقنيين بشكل خاص، فضلا عن مناقشة إجراءات الإدارة الفاعلة للإبداع على نحو كفاء ، وتعريف المدراء بموضوع الإبداع . توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة المعرفة والإبداع فضلا عن إفادة المنظمات المبحوثة من المعرفة الظاهرة.

الإطار النظري للدراسة:

عمليات إدارة المعرفة:

أشار أغلب كتاب إدارة المعرفة وفي مقدمتهم (Heising & Vorbeck,2001,P:68) و (الجاموس، 2013، ص107) و (الكبيسي، 2005، ص63) إلى أنها عملية، فالمعرفة المشتقة من المعلومات و المصادر الداخلية والخارجية تكتسب أهميتها بتصنيفها و تقييمها و تخزينها وتوزيعها والمحافظة عليها واسترجاعها بقصد التطبيق أو إعادة الاستخدام. لخص (Heising & Vorbeck,2001,P:68) العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة في: تشخيص المعرفة، تحديد أهداف المعرفة، توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة ثم تطبيق المعرفة. يمكن تفصيل هذه العمليات فيما يأتي:

أولاً: تشخيص المعرفة : يعد تشخيص المعرفة من الأمور المهمة في أي برنامج لإدارة المعرفة، وعلى ضوء هذا التشخيص يتم وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى، لأن من نتائج عملية التشخيص تحديد نوع المعرفة المتوافرة ومقارنتها بما هو مطلوب معرفته لتحديد الفجوة المعرفية والجهد الذي تحتاجه المنظمة للاستمرار في عملية الإستثمار المعرفي الجديد، وكذلك من نتائج عملية التشخيص إكتشاف معرفة المنظمة وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم. وبهذا تعد عملية تشخيص المعرفة مفتاحاً لأي برنامج لإدارة المعرفة، وعملية جوهرية رئيسية تساهم مساهمة مباشرة في إطلاق وتحديد شكل العمليات الأخرى وعمقها (الجاموس، 2013، ص107).

يرى (الكبيسي، 2005، ص63) ضرورة تشخيص المعرفة قبل القيام بإدارة المعرفة، وذلك باستخدام أسلوب مصفوفة المواقع التي تمكن المسؤولين من تحديد معرفة كل عامل، فضلاً عن دفتر الملاحظات المختبر للتجارب، وبهذا تعد عملية تشخيص المعرفة مفتاحاً لأي برنامج لإدارة المعرفة



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

ثانياً: تحديد أهداف المعرفة: تدرك المنظمات أن إدارة المعرفة ليست الهدف، بل هي وسيلة لتحقيق أهداف المنظمة، وتدرك أيضاً أن لهذه الوسيلة أهدافاً معينة، ومن دون تحديد تلك الأهداف تصبح مجرد تكلفة وعملية مربكة وفي ضوء أهداف المعرفة المحددة تعتمد الأساليب للعمليات المعرفية الأخرى مثل التوليد والخزن والتوزيع والتطبيق (الكبيسي، 2005م، ص64).

ثالثاً: إكتساب المعرفة: تتضمن عملية إكتساب المعرفة الآتي: شراء، امتصاص، اسر، ابتكار، اكتشاف، واستحواذ المعرفة، فالشراء يشير إلى الحصول على المعرفة عن طريق الشراء المباشر أو عن طريق عقود الاستخدام والتوظيف، والامتصاص يشير إلى القدرة على الفهم والاستيعاب للمعرفة الظاهرة، ويشير الأسر إلى الحصول على المعرفة الكامنة في أذهان وعقول المبدعين، ويشير الابتكار إلى إكتساب معرفة جديدة غير مكتشفة، ويشير الاكتشاف إلى التعرف على المعارف والكفاءات المفيدة والتي تحتاج المنظمة لإدارتها، ولاسيما الكشف عن المعرفة الضمنية الموجودة لدى الكفاءات العاملة بالمنظمة (الكبيسي، 2005م، ص64).
أورد (الجاموس، 2013م، ص111) نقلاً عن Nonaka & Takeuchi أن المعرفة تكتسب من خلال تفاعل المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة وقدمنا نماذج لتوضيح ذلك كما يأتي:

- التفاعل الاجتماعي: ويتضمن تحول المعرفة من ضمنية إلى صريحة عبر التفاعل.
- التجسيد: ويعني تحول المعرفة الضمنية إلى صريحة عبر التأمل والحوار.
- الدمج: ويعني تحويل المعرفة الظاهرة إلى معرفة ظاهرة وذلك من خلال الاتصال بين الجماعات كما في الجامعات ومراكز التدريب.
- التفاعل الداخلي: ويعني تحويل المعرفة الظاهرة الى ضمنية من خلال تكرار أداء المهام، وتصبح المعرفة الظاهرة مستوعبة مثل الضمنية.

كما يرى (المكاوي، 2007م، ص43-44) أن عملية إكتساب المعرفة تتم من خلال الدمج بين المعرفة الضمنية والصريحة وذلك كما هي: دمج معرفة صريحة إلى معرفة صريحة من خلال تزواج المعرفة الموجودة، دمج الصريحة إلى الضمنية من خلال تطبيقها والتي قد تصل إلى خبرة، دمج الضمنية إلى ضمنية من خلال التشارك والتفاسم للمعارف الشخصية للعاملين، دمج الضمنية إلى الصريحة من خلال التعبير الذاتي للشخص يمتلكها.

رابعاً: خزن المعرفة: باتت عملية خزن المعرفة والاحتفاظ بها مهمة جداً لا سيما للمنظمات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها، لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم، أما الصريحة فتبقى مخزونة وموثقة في قواعدها، كالأدلة التنظيمية التي تحتوي على المعرفة الموجودة في أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الإلكترونية والمعرفة الإنسانية المخزنة في النظم الخبيرة والمعرفة الموجودة في الإجراءات والعمليات التنظيمية الموقعة، ويعتبر التوثيق في الذاكرة التنظيمية طريقة ملائمة للمحافظة على المعرفة الظاهرة، أما المعرفة الضمنية فيتم الاحتفاظ بها وخزنها عن طريق التدريب والحوار (Heising & Vorbeck, 2001, P:70).

أورد (العلي، عبد الستار وآخرون 2009م، ص43) أدوات أخرى تستخدم في خزن المعرفة مثل دليل المعرفة وإدارة الوثائق ويتم إتباع إستراتيجية الترميز لتسجيل وخزن المعرفة بالبرمجيات.
خامساً: توزيع المعرفة: المعرفة بوصفها أصلاً يزداد بالاستخدام والمشاركة، وبتبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين الأشخاص تنمو وتتعاظم لدى كل منهم، لذا سعت المنظمات إلى تشجيع المشاركة، وتشتمل عملية توزيع المعرفة على العمليات التالية: التوزيع، النشر، المشاركة، التدفق، النقل والتحرك، ومن أساليب توزيع المعرفة كما ذكرها (Heising & Vorbeck, 2001, P:71) وهي: فرق المشروع المتنوعة معرفياً للتوزيع الداخلي، شبكة المعلومات الداخلية (الانترانت)، التدريب من قبل الزملاء القدامى ذوي الخبرة، وكلاء المعرفة، مجتمعات داخلية عبر الوثائق، فرق الخبرة وحلقات المعرفة وحلقات التعلم، الندوات، الملتقيات، والمؤتمرات.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

مما سبق يتضح أن أساليب التدريب والحوار تلائم توزيع المعرفة الضمنية، أما المعرفة الظاهرة فيمكن نشرها بالوثائق والنشرات الداخلية والتعلم، والمهم في التوزيع هو ضمان وصول المعرفة الملائمة إلى الشخص الباحث عنها في الوقت المناسب (Heising & Vorbeck, 2001,P:71). المهم في التوزيع ضمان وصول المعرفة الملائمة للعامل في الوقت المناسب. إذا لم توزع المنظمة المعرفة بشكل كفاء فلا يكون هناك عائد (السكرانه، 2010م، ص 295).

يرى (العلي، عبد الستار وآخرون 2009، ص45) أن الشركات أصبحت تدرك قيمة المعرفة المتأتية من التوزيع، وتستخدم في ذلك قصص النجاح المميزة للعاملين وتشجيع العاملين على إبتكار معارف جديدة قائمة على قيم المنظمة.

سادساً: تطبيق المعرفة: إن الهدف والغاية من إدارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة للمنظمة. يرى (Alavi & Leidner 2001,P:122) أن تطبيق المعرفة أهم عملية في عمليات إدارة المعرفة، ولن تقود عمليات التوليد والتخزين والتوزيع إلى تحسين الأداء مثلما يقوم به التطبيق الفعال للمعرفة، ولا سيما في العملية الإستراتيجية في تحقيق الجودة العالية للمنتجات والخدمات لمقابلة حاجات الزبائن، والنتيجة الحتمية لذلك تصبح المعرفة قوة وثروة في آن واحد إذا تم تطبيقها. كما أورد (الجاموس، 2013م، ص126) ملاحظة Davenport & Klahr في أن التطبيق الفعال للمعرفة يساعد الشركات في زيادة فاعليتها وتخفيض تكاليفها، والتحديد الدقيق والتوزيع الكفاء لا يحقق فائدة للمنظمة ما لم تطبق هذه المعرفة. إذ لا بد من الاهتمام بتطبيق المعرفة بشكل صحيح ودقيق لتحقيق الميزة التنافسية. لا بد أن يؤدي تطبيقها إلى التعلم.

يرى (الكبيسي، 2005م، ص79) إن تطبيق المعرفة يسمح بعمليات التعلم الفردي والجماعي الجديدة والتي تؤدي إلى إبتكار معرفة جديدة، ومن هنا جاءت تسمية عمليات إدارة المعرفة بالحلقة المغلقة. وقد استخدمت عدة أساليب لتطبيق المعرفة منها (الكبيسي، صلاح الدين 2005م، ص79): الفرق متعددة الخبرات الداخلية، مبادرات العمل ومقترحات الخبير الداخلي، اعتماد مقاييس للسيطرة على المعرفة، التدريب الفرقي من قبل خبراء متمرسين، عملية تطبيق المعرفة تستهدف تحقيق أهداف النمو والتكيف للمنظمة فلا بد من ترابط إستراتيجية إدارة المعرفة مع الإستراتيجية الرئيسية للمنظمة. ومن ثم ينبغي أن تطبق المعرفة على الأهداف الإستراتيجية، من خلال استخدام نماذج إدارة المعرفة تستطيع المنظمة استثمار المعرفة وتحويلها إلى التنفيذ.

الإبداع التنظيمي

يختلف مفهوم الإبداع وفق لـ(نجم، 2003م، ص22) باختلاف وجهات نظر الكتاب والباحثين، ويرجع ذلك لاختلاف المدارس الفكرية. يمكن تعريف الإبداع بأنه عملية إنشاء أفكار جديدة ووضعها في الممارسة. عرفه (نجم، عبود نجم 2003م، ص24) بأنه "قدرة منظمات الأعمال على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع، وتقديم منتج أفضل من منتجات المنافسين".

عرفه (طرطار وحليمي 2011، ص8) بأنه "سلوك تنظيمي يعمل على تطبيق استخدام الأفكار والأساليب الجديدة على كافة مستويات منظمات الأعمال من أجل تحقيق قدرة تنافسية تضمن بقائها واستمرارها". أوضح (حسين، 2008، ص16) نقلاً عن Alvesson أن الميزة الرئيسية للمنظمة كثيفة المعرفة، هي القدرة على حل المشاكل المعقدة عبر الحلول الابتكارية والإبداعية، لكنه أشار إلى الغموض الذي يكتنف العلاقة بين المعرفة الصريحة والإبداع، كونها قد لا تكون حاسمة في الإبداع، لكن في بعض الأعمال التي تتطلب التعلم العالي لمدة طويلة تكون المعرفة الرسمية مفيدة أكثر من الإبداع. كما أن الإبداع شيء مطلوب عندما تكون المعرفة غير كافية ويقل الميل إلى الإبداع عندما تتوافر المعرفة، لكنها يجب أن لا تتوسع في هذه النظرة لأن المعرفة الرسمية ربما توفر في أغلب الأحيان قاعدة للإبداع.

يعد الإبداع عامل مهم لتحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة، يمكن تعزيز الإبداع من خلال استراتيجيات المعرفة التالية (حسين، 2008، ص16): "إستراتيجية الرفع التي تؤكد على نشر المعرفة بين مجالات المنظمة لتحسين عمليات الإبداع، الإستراتيجية التخصصية التي تؤكد على تحول المعرفة الجديدة من الأقسام لتعزيز الإبداع مستقبلاً، إستراتيجية الفحص التي تؤكد على إبتكار المعرفة الجديدة لإبداع العملية والمنتج الجذري، إستراتيجية التوسع التي تؤكد على إبتكار إبداعات المنتج والعملية من خلال المعرفة".



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

مقاييس محور الإبداع

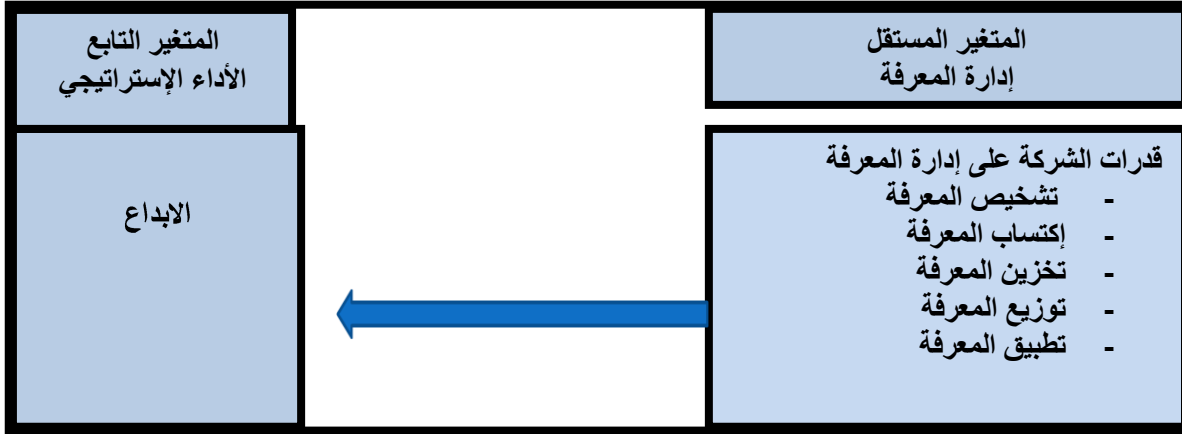
يقاس الإبداع بنفقات البحث العلمي، الجوائز والشهادات، الابتكار، والسلع الجديدة. يمكن إجمال مؤشرات قياس محور الإبداع في: زيادة نفقات البحث والتطوير، ابتكار أساليب جديدة في إنجاز العمل، مقدرة العاملين لرؤية الأشياء بطريقة غير مألوفة، الحصول على الشهادات التقديرية، انخفاض نسبة الخدمات المتقدمة، توسع في قاعدة الخدمات.

منهجية إجراء الدراسة الميدانية

نموذج الدراسة

يستند نموذج الدراسة على نموذج كاظم نايف 2007 لدراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية وأثرها على الأداء الإستراتيجي، ونموذج كامل شكير 2009م، ونموذج تيقاوي ويأخذ النموذج الشكل التالي:

جدول (1) نموذج الدراسة



المصدر: أعداد الباحث بناءً على نموذج كاظم نايف 2007 لدراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية وأثرها على الأداء الإستراتيجي.

فروض الدراسة

لقياس العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة و الإبداع تم وضع الفروض التالية وفقاً للنموذج:

الفرضية الرئيسية

- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرات الشركة على إدارة المعرفة (تشخيص ، إكتساب ، تخزين، توزيع وتطبيق) و الإبداع التنظيمي.
- تتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:
- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشركة على تشخيص المعرفة والإبداع التنظيمي.
 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشركة على إكتساب المعرفة والإبداع التنظيمي.
 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشركة على تخزين المعرفة والإبداع التنظيمي.
 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشركة على توزيع المعرفة والإبداع التنظيمي.
 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشركة على تطبيق المعرفة والإبداع التنظيمي.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الإدارة العليا في الشركات محل الدراسة وذلك لتمكنهم من معرفة نقاط القوة والضعف في الشركة من ناحية المعرفة ودورهم الأكبر في رفع قدرات الشركة وتهئية جو الإبداع للعاملين. فكانت عينة الدراسة عينة قصديه (Purposive Sample) مكونة من المدراء العامين، مدراء الإدارات، رؤساء الأقسام ومدراء مكاتب الحجز والمبيعات لعدد ست شركات طيران. وهي الشركات العاملة في فترة توزيع الإستبانة ويمكن توضيحها في الشكل الآتي:

جدول (2) الشركات العاملة في في الطيران

التصنيف	إسم الشركة	الترتيب
1	شركة الخطوط الجوية السودانية	1
2	شركة بدر للطيران	2
3	شركة تاركو للطيران	3
4	شركة الطائر الأزرق	4
5	شركة نوبا	5
6	شركة الفا	6

تصميم الباحث بناءً على معلومات الشركات

في ما يأتي نبذه مختصره عن كل شركة من هذه الشركات:

شركة بدر للطيران

تأسست بدر للطيران في عام 1997 في السودان تعمل على نقل البضائع والخدمات الجوية لنقل الركاب والمساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية مثل اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، المكتب، ESS، MSF، FAO، IRC. يتكون أسطول شركة بدر من : (<http://www.badrairlines.com>): طائرة من طراز أنتونوف، ثلاث طائرات من طراز أنتونوف-74، طائرة من طراز أنتونوف-72، طائرتان من طراز اليوشن ايل-76، طائرتان من طراز عسكري من طراز- Mi لكبار الشخصيات تكوين PS8، طائرتان من طراز ميل-8 ركاب التكوين 18، خمس طائرات من طراز عسكري من طراز Mi-8T، اربع طائرات ميل- MI 8MTV، طائرتان من طراز عسكري طراز Mi-2، طائرة من طراز أنتونوف AN-2، طائرة من طراز داسو فالكون

شركة تاركو للطيران

تأسست شركة تاركو عام 2009م، بدأت بنقل الركاب داخل السودان ف بين الفاشر ونيالا والجنيه. وخارج السودان الى جوبا يتكون أسطول تاركو من طائرات ياك42، اليوشن76، انتنوف32، مروحية MI8T وطائرة ايربص A320. (<http://www.Tarco airline.com>)

الطائر الأزرق (Blue Bird) للطيران

أنشئت في عام 1989 تعمل في مجال صيانة الطائرات وخدمات الطيران وتأجير الطيران، صنفت كنموذج من قبل الطيران المدني للشركات التي عملت فترة طويلة في المجال وبذات الكفاءة.. يتكون أسطول الطائر الأزرق (Blue Bird) للطيران من: طائرة بومباردييه داش 8-100، طائرتان-6 DHC DeHavilland 300 التوام اوتز، طائرة الزان B190، طائرة سوبر B200 الملك (<http://www.bluebirdsudan.com>).

الخطوط الجوية السودانية

تأسست الخطوط الجوية السودانية في عام 1947، اذ بدأت سفرياتها بإسطول يتكون من أربعة طائرات من الطراز دي هافلاندي (دوف) وهي طائرات بريطانية صغيرة الحجم تسع ثمانية مقاعد وإضافة طائرات من نفس الطراز في عام 1952 م وفي السنة الأولى بلغ ما نقلته أسطولها الصغير 736 راكبا و543 كيلو غرام من البضائع المشحونة يضم الأسطول الحالي للخطوط الجوية السودانية ثلاثة طائرات من إيرباص إيه 300 وطائرتان من طراز إيرباص إيه 310 وطائرة من طراز إيرباص إيه 320 انضمت مؤخرا للخدمة، وخمسة طائرات من طراز فوكرز 50 كما تمتلك طائرة من طراز بوينغ 707 مجهزة لاغرض الشحن الجوي تنظم الشركة رحلات داخلية وخارجية (<http://www.sudanair.com>).



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

شركة نونفا للطيران

تأسست عام 2006م تمتلك ثلاثة طائرات تستخدم في نقل الركاب بين المدن التالية، الخرطوم، الفاشر، الجنية، نيالا، بورتسودان، جوبا وكسلا وأيضاً تنظم رحلات خارج البلاد إلى أسمر (مطبات الشركة 2014م).
أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الإستبانة الموجهة للإدارة العليا للشركات محل البحث حيث تم توزيع 215 إستبانة وكان الصالح منها للتحليل 174 إستبانة. إحتوى المحور الأول على خصائص العينة والثاني والثالث على فقرات الإستبانة. تم تصميم الإستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يتراوح ما بين درجة إتفاق أوافق تماماً عن الفقرات ولا أوافق تماماً. أعطي لكل درجة إتفاق وزن معين كما في الشكل التالي:

جدول (3) درجات الإتفاق والأوزان

الوزن	درجة الإتفاق
5	أوافق تماماً
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق تماماً
3=5/15	الوسط الفرضي

معدل إستجابة العينة:

تم جمع البيانات عن طريق توجيه الإستبانة لعينة قصدية في الشركات محل البحث متمثلة في المديرين العامين، مديري الإدارات، رؤساء الأقسام ومديري مكاتب الحجز والمبيعات. تم توزيع 215 إستبانة على 6 شركة طيران. الشكل الاتي يوضح نسبة الإستجابة:

جدول (4) نسبة إستجابة العينة

البيان	عدد الإستبانات	نسبة الإستجابة (%)
الإستبانات الموزعة	215	100
الإستبانات التي تم ارجاعها	179	83.3
الإستبانات التي لم يتم ارجاعها	36	16.7
الإستبانات غير صالحة للتحليل	5	2.3
الإستبانات الصالحة للتحليل	174	80.9

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

الإستبانات الموزعة لكل شركة ونسبة الإستجابة

جدول (5) نسبة استجابة العينة لكل شركة

اسم الشركة	عدد الإستبانات الموزعة	الإستبانات التي تم ارجاعها	الصحة للتحليل
الخطوط الجوية السودانية	41	34	34
شركة بدر للطيران	39	32	30
شركة تاركو للطيران	37	33	33
شركة الطائر الأزرق	33	30	29
شركة نونفا	36	28	26
شركة الفا	29	22	22
المجموع	215	179	174

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.



تحليل التباين للتأكد من تجانس أو عدم تجانس الشركات محل البحث

للتأكد من تجانس الشركات من عدمه تم استخدام تحليل التباين. فإذا كان نشاط الشركات متجانس يمكن دراسة الشركات كوحدة واحدة وإذا كان غير متجانس يتم دراستها كل على حدة. الجدول (6) بين نتائج التحليل

جدول (6) تحليل ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	79.531	2	39.765	20.332	.000
Within Groups	334.446	171	1.956		
Total	413.977	173			

من خلال الجدول قيمة $F= 20.33$, $sig= 0.000$ يتضح أن مجتمع الدراسة متجانس أي أن الشركات يمكن أن تعتبر مجتمع واحد .

وصف أدوات قياس المفاهيم (المتغيرات) المستخدمة في الدراسة

استخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس والتي تم استخدامها في دراسات سابقة ومن ثم تم إجراء بعض التحويرات عليها لتتلاءم مع متطلبات الدراسة. وهي على النحو الآتي:

أولاً: مقاييس المتغير المستقل (عمليات إدارة المعرفة)

استخدمت الدراسة عدداً من المقاييس التي تعطي وصفاً لعمليات إدارة المعرفة متمثلاً في تشخيص، إكتساب، تخزين، توزيع وتطبيق المعرفة. وهي مقاييس كل من: سليمان الفارس 2010م، يسري محمد حسين 2010م، ومقياس KaiMertins & Peter Heising & Jens Vorbeck 2001م، مقاييس عبد الرحمن الجاموس 2013م، أسعد كاظم نايف (2007)م، نضال محمد الزطمة 2011م، وسوزان صالح دوزره 2008م. جدول (7) المقاييس المستخدمة لقياس متغيرات إدارة المعرفة.

عدد الفقرات	مصدر المقياس
	متغيرات عمليات إدارة المعرفة
31	- الفارس 2010م، ص 84 - حسين 2010م، ص 269-270 - الجاموس 2013م، ص 251-254 - Jens et al 2001, P:70-71 - نايف (2007) ، ص - الزطمة 2011م، ص 205-206 - دوزره 2008م، ص 161-163

ثانياً: مقاييس المتغير التابع (الإبداع التنظيمي)

استخدمت الدراسة في قياس فقرات الإبداع بعض المقاييس التي استخدمها بعض الكتاب وهم مقياس سلوى محمد الشرفا 2008م، اكرم الطويل، حكمت رشيد سلطان 2012م، مقياس صبيحة قاسم هاشم، مقياس على رزاق جواد العبادي 2010م، ومقياس عبد الحميد عبد الفتاح المغربي 2009م، بلخضيرة نصيرة، بن حليلة هوارية 2010 م، ص 9، زينب أحمد عزيز حسين 2001م.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

جدول (8) المقاييس المستخدمة لقياس متغيرات الإبداع

عدد الفقرات	مصدر المقياس
متغير الإبداع	
6	- نايف (2007)، ص - الشرفا 2008م، ص200 - الطويل و سلطان 2012م، ص168. - هاشم و العبادي 2010م، ص61. - المغربي 2009م، ص35. - نصيرة و هوارية 2010م، ص9. - حسين 2001م، ص285.

المصدر: إعداد الباحث بناءً على أدبيات الدراسة

أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة :

تم الاعتماد على برنامج SPSS إصداره 15 في التحليل و من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ما يلي:

الإحصاء الوصفي: استخدمت بعض أساليب الإحصاء الوصفي بقصد توصيف العينة وهي: التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري.

الإحصاء التحليلي: استخدمت أساليب الإحصاء التحليلي بقصد اعتماد الأداة وجودة توفيق النموذج وإختبار الفرضيات وهي:

عامل الفا كرونباخ لتحديد ثبات الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة العلاقة بين المتغيرات (المستقل، الوسيط والتابع).

- لإلاندنار المتعدد لتحديد أثر كل من: المتغير المستقل على التابع.

الاختبارات المبدئية للإستبانة

أجريت على الاستبانة عدد من الاختبارات المبدئية لغرض التحقق من الصدق و الثبات على النحو التالي:

أولاً: اختبار الصدق الظاهري

تطلب التحقق من الصدق الظاهري للإستبانة عرضها على نخبة منتقاة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في العلوم الإدارية و الإحصاء بقصد الفائدة من مخزونهم المعرفي في تصويب الإستبانة، مما جعل الإستبانة أكثر دقة وموضوعية في القياس.

بلغ عدد المحكمين 12 محكم، تم تعديل الإستبانة حسب وجهة نظر المحكمين اضافة وحذفاً واعادة صياغة. وأخيراً فقد استقرت الإستبانة على 37 فقرة موزعة كالتالي:

- محور عمليات إدارة المعرفة وتضمن 31 فقرة.

- محور الإبداع التنظيمي وتضمن 6 فقرات.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

ثانياً: اختبار ثبات الاستبانة

يعد الثبات من متطلبات أداة الدراسة حيث تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cron back) للتأكد من ثبات الاستبانة مع حذف أي فقرة ذات معامل تمييز منخفض (0-0.19) ويتم الاحتفاظ بالفقرات ذات معامل التمييز المرتفع (أكبر من 0.19). تم توزيع 25 إستبانة على عينة بقصد الإختبار تم إسترداد 20 إستبانة منها وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ على النحو التالي:

جدول (9) أختبار الثبات لفقرات المستقل عمليات إدارة المعرفة

الفقرات	معامل الفا للفقرات	معامل التمييز	الفقرة المحذوفة	معامل الثبات لجميع الفقرات	
				قبل حذف الفقرة	بعد حذف الفقرة
متغير تشخيص المعرفة					
a1	.705	.458		0.738	0.759
a2	.642	.716			
a3	.662	.633			
a4	.651	.644			
a5	.776	.363			
a6	.595	.185	تحذف		
متغير اكتساب المعرفة					
a7	.441	.254		0.488	0.702
a8	.434	.315			
a9	.176	.667			
a10	.333	.460			
a11	.553	-.029	تحذف		
a12	.583	-.047	تحذف		
a13	.480	.152	تحذف		

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

من خلال الجدول (9) نجد أن معامل الفا كرونباخ مرتفع لكل الفقرات مما يدل على ثبات الفقرات. بما أن معامل التمييز للفقرة (a6,a11,a12,a13) أقل 0.19 لذا يتم حذفها ليرتفع معامل الثبات.

جدول (10) أختبار الثبات للمتغير لفقرات المستقل قدرات الشركة على إدارة المعرفة

الفقرات	معامل الفا للفقرات	معامل التمييز	الفقرة المحذوفة	معامل الثبات لجميع الفقرات	
				قبل حذف الفقرة	بعد حذف الفقرة
تخزين معرفة					
a14	.838	.559		0.849	
a15	.869	.393			
a16	.822	.642			
a17	.834	.577			
a18	.768	.883			
a19	.793	.778			
توزيع المعرفة					
a20	.871	.586		0.875	
a21	.837	.772			
a22	.815	.880			
a23	.852	.688			
a24	.859	.753			
a25	.876	.535			



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

تطبيق المعرفة				
0.78	a26	.721	.631	
	a27	.751	.512	
	a28	.795	.315	
	a29	.783	.378	
	a30	.708	.665	
	a31	.707	.683	

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

من خلال الجدول (10) نجد أن معامل الفا كرونباخ مرتفع لكل الفقرات مما يدل على ثبات الفقرات. جدول (11) إختبار الثبات ر لفقرات المتغير التابع الإبداع التنظيمي

الفقرات	معامل الفا للفقرات	معامل التمييز	الفقرة المحذوفة	معامل الثبات لجميع الفقرات	
				قبل حذف الفقرة	بعد حذف الفقرة
				6	6
متغير الإبداع					
e19	.734	.820		0.822	0.866
e20	.740	.813			
e21	.779	.690			
e22	.790	.607			
e23	.810	.505			
e24	.866	.101	تحذف		

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

من خلال الجدول (11) نجد أن معامل الفا كرونباخ مرتفع لكل الفقرات مما يدل على ثبات الفقرات. بما أن معامل التمييز للفقرة e24 أقل 0.19 لذا يتم حذفها ليرتفع معامل الفا كرونباخ للمتغير 0.866.

تحليل بيانات الدراسة

يتم إستعراض نتائج تحليل البيانات و ذلك من خلال توضيح معدل الإستجابة للإستبانة، تحليل بيانات خصائص عينة الدراسة، الاعتمادية، المتوسطات والانحراف المعياري، مصفوفة الارتباط، تحليل الانحدار وأخيراً عرض نتائج الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

1. توزيع العينة حسب نشاط الشركة

الجدول (12) يوضح عدد أفراد العينة العاملين في شركات الطيران المبحوثة جدول (12) أفراد العينة

أفراد العينة	اسم الشركة
34	الخطوط الجوية السودانية
30	شركة بدر للطيران
33	شركة تاركو للطيران
29	شركة الطائر الأزرق
26	شركة نوبا
22	شركة الفا
174	المجموع



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

2. توزيع العينة حسب عمر الشركة

الجدول (13) يوضح توزيع العينة حسب عمر الشركة إذ نجد أن 77 من أفراد العينة يعملون في شركات عمر أقل من 10 سنوات وبلغت نسبتهم 40.2%. وبلغ عدد العاملين في شركات تتراوح أعمارها من 10-20 سنة 69 عامل بنسبة 39.7%. وعدد العاملين في شركات تجاوز عمرها 20 سنة 35 عامل بنسبة 20.1% من حجم العينة. يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (13) توزيع العينة حسب عمر الشركة

عمر الشركة	العدد	النسبة %
أقل من 10 سنوات	70	40.2%
10-20 سنة	69	39.7%

3. توزيع أفراد العينة بحسب النوع

الجدول (14) يوضح نوع المستجيب حيث نجد أن 152 من أفراد العينة ذكوراً وبلغت نسبتهم 87.4% وعدد الإناث 22 وبلغت نسبتهم 12.6% من حجم العينة. يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (14) نوع المستجيب

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	152	87.4%
انثى	22	12.6%

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

4. توزيع أفراد العينة بحسب الوظيفة

الجدول (13) يوضح تحليل البيانات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة بحسب الوظيفة فبلغ عدد العاملين بوظيفة مدير مكتب حجز ومبيعات 49 مدير بنسبة 28.2%، وعدد العاملين في وظيفة رئيس قسم بلغ عددهم 59 موظف بنسبة 33.9%. وبلغ عدد العاملين بوظيفة مدير إدارة 56 مدير إدارة بنسبة 32.2% وعدد المدراء العاملين 10 مدراء بنسبة 5.7% من حجم العينة.

جدول (15) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة %
مدير عام	10	5.7%
مدير إدارة	56	32.2%
رئيس قسم	59	33.9%
مدير مكتب حجز ومبيعات	49	28.2%

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

5. توزيع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي

الجدول (16) يوضح تحليل البيانات المتعلقة بالمؤهل العلمي لأفراد العينة حيث بلغ عدد حملة الدكتوراه مستجيب واحد بنسبة 0.6%، حملة الماجستير عددهم 12 بنسبة 6.9%، حملة البكالوريوس عددهم 77 بنسبة 44.3%، حملة الدبلوم الفني عددهم 38 بنسبة 21.8%، وعدد الأفراد ذو المؤهل الثانوي 46 بنسبة 26.4%.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

جدول (16) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
دكتوراه	1	0.6
ماجستير	12	6.9
بكالوريوس	77	44.3
دبلوم فني	38	21.8
ثانوي	46	26.4

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

6. توزيع أفراد العينة بحسب سنوات الخدمة في الشركة

الجدول (17) يوضح تحليل البيانات الخاصة بعدد سنوات الخدمة في الشركة حيث بلغ عدد العاملين لأقل من 10 سنوات 10 بنسبة 63.2%، والعاملين لمدة تتراوح 10-20 عددهم 49 بنسبة 28.2%، والذين عدد سنوات خبرتهم 21 سنة فأكثر 15 بنسبة 8.6% من حجم العينة.

جدول (17) تحليل البيانات الخاصة بعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخدمة في الشركة	العدد	النسبة %
أقل من 10 سنوات	110	63.2
10-20 سنة	49	28.2
21 فأكثر	15	8.6

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

7. توزيع أفراد العينة بحسب سنوات الخدمة بالمركز الحالي

الجدول (18) يوضح تحليل البيانات الخاصة بعدد سنوات الخدمة في المركز الحالي، احتوت العينة على 100 مستجيب عدد سنوات خدمتهم في المركز الحالي أقل من 5 سنة بنسبة 57.5%، وعدد 66 تتراوح سنوات خدمتهم في المركز الحالي من 5-10 بنسبة 37.9% وبلغ عدد العاملين لأكثر من 11 سنة 8 بنسبة 4.6% من حجم العينة.

جدول (18) تحليل البيانات الخاصة بعدد سنوات الخدمة في المركز الحالي

عدد سنوات الخدمة في المركز الحالي	العدد	النسبة %
أقل من 5 سنوات	100	57.5
5-10 سنة	66	37.9
11 فأكثر	8	4.6

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

8. توزيع أفراد العينة بحسب طبيعة العمل

الجدول (19) يوضح تحليل البيانات الخاصة بطبيعة عمل أفراد العينة بلغ عدد الإداريين 128 موظف بنسبة 73.6% من حجم العينة. وبلغ عدد الفنيين 37 موظف بنسبة 21.3%، عدد التقنيين 9 بنسبة 5.2% من حجم العينة.

جدول (19) تحليل البيانات الخاصة بطبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة %
إداري	128	73.6
فني	37	21.3
تقني	9	5.2



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

9. توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية

الجدول (20) يوضح تحليل البيانات الخاصة بعدد الدورات التدريبية. حيث بلغ عدد العاملين الذين حصلوا على أقل من 5 دورات من حجم العينة 109 بنسبة 62.6%، عدد الذين حصلوا على 6-10 دورات 53 بنسبة 30.5%، و9 من العاملين حصلوا على دورات تتراوح بين 11-15 دوره بنسبة 5.2% وعامل واحد حصل على أكثر من 15 دوره بنسبة 1.1% من حجم العينة

جدول (20) تحليل البيانات الخاصة بعدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة %
أقل من 5 دورات	109	62.6
6-10	53	30.5
11-15	9	5.7
أكثر من 15	2	1.1

المصدر: اعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2016م.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل المتغيرات، حيث تتم مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي وهو 3 حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي. وإذا كان الانحراف المعياري يقترب من الواحد فهذا يدل على تجانس الإجابات بين أفراد العينة يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (21) التحليل الوصفي للمتغير المستقل لعمليات إدارة المعرفة

المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة	الترتيب حسب المتوسط
تشخيص المعرفة	3.7483	.93108	درجة موافقة أعلى	3
إكتساب المعرفة	3.8664	.84133	درجة موافقة أعلى	2
تخزين المعرفة	3.9042	.74282	درجة موافقة أعلى	1
توزيع المعرفة	3.6638	.95843	درجة موافقة أعلى	4
تطبيق المعرفة	3.6111	.80747	درجة موافقة أعلى	5

المصدر: إعداد الباحث من تحليل بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

من خلال الجدول (21) كل المتغيرات لها درجة موافقة أكبر من الوسط الفرضي. يعد تخزين المعرفة أهم متغير من حيث الوسط الحسابي. الانحراف المعياري لكل المتغيرات يقترب من الواحد مما يدل على تجانس الإجابات.

جدول (22) التحليل الوصفي للمتغير التابع الإبداع

المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الإبداع	3.2609	1.08664	درجة موافقة أعلى

المصدر: إعداد الباحث من تحليل بيانات الدراسة الميدانية 2014م.

من خلال الجدول (22) متغيرات الإبداع له درجة موافقة أكبر من الوسط الفرضي والانحراف المعياري يقترب من الواحد مما يدل على تجانس الإجابات.

تحليل الارتباط (معامل بيرسون)

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لإختبار قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض فإذا كان الارتباط مرتفع يدل على قوة العلاقة بين المتغيرات. يعتبر معامل الارتباط ضعيف إذا كان أقل من 30% ويعتبر متوسط إذا كان ينحصر بين 31%-70% و إذا كان أكبر من 70% يعتبر قوي.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

جدول (23) مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة .

	المتغير المستقل				
	aa1	aa2	aa3	aa4	aa5
aa1	1				
aa2	.382(**)	1			
aa3	..470(**)	..312(**)	1		
aa4	.314(**)	.425(**)	.420(**)	1	
aa5	.504(**)	.364(**)	.580(**)	.684(**)	1

*Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الباحث من تحليل بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

من الجدول (23) يتضح أن: الارتباط بين المتغيرات المستقلة (aa1,aa2,aa3,aa4,) مع بعضها يتراوح ما بين 21% الى 68.4% وهي علاقة متوسطة.

إختبار فروض الدراسة

يستخدم الإنحدار المتعدد لاختبار فروض الدراسة كما يتم الإعتماد على بعض المعايير الإحصائية في تفسير النتائج منها: قيمة معامل الإنحدار لكل متغير والتي تعبر عن مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة، تكون النتيجة معتمدة أحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 أما إذا كانت أكبر من 0.05 تكون غير معتمدة، معامل التحديد والذي يعبر عن المقدرة التفسيرية للنموذج أي أن المتغيرات المستقلة في النموذج تفسر نسبة R^2 من التغيرات في المتغير التابع والبقية تعزى لمتغيرات غير مضمنة في النموذج. وأخيراً إختبار F والذي يبين مدى إعتماد النموذج ككل إحصائياً. يتم اختبار فروض الدراسة كما يلي:

أولاً: اختبار فرضية الدراسة

هناك علاقة إيجابية بين عمليات إدارة المعرفة (تشخيص، إكتساب، تخزين، توزيع وتطبيق) والإبداع التنظيمي. ويتم اختبار الفرضية وفقاً للفروض الفرعية في معادلة إنحدار متعدد كما يلي:

- هناك علاقة إيجابية بين قدرة الشركة على تشخيص المعرفة والإبداع التنظيمي.
- هناك علاقة إيجابية بين قدرة الشركة على إكتساب المعرفة والإبداع التنظيمي.
- هناك علاقة إيجابية بين قدرة الشركة على تخزين المعرفة والإبداع التنظيمي.
- هناك علاقة إيجابية بين قدرة الشركة على توزيع المعرفة والإبداع التنظيمي.
- هناك علاقة إيجابية بين قدرة الشركة على تطبيق المعرفة والإبداع التنظيمي.

يمكن التأكد من صحة الفرضية من خلال الجدول التالي:

جدول (24) نتائج اختبار الفروض الفرعية للفرضية الأولى المتعلقة بالتعلم والنمو

النتيجة	مستوى معنوية	قيمة معامل الإنحدار (Beta)	المتغير التابع	المتغير المستقل
رفض	.282	.108	الإبداع التنظيمي	تشخيص
رفض	.177	-.140		إكتساب
رفض	.992	.001		تخزين
رفض	.849	.021		توزيع
قبول	.000	.548		تطبيق
				معامل التحديد R^2
				44.1%
				معامل التحديد المعدل
				19.5%
				قيمة F المحسوبة
				8.134
				.000(a)

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الاختبار.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

من الجدول (24) يتضح أن:

- أظهرت نتائج التحليل في الجدول (24) عدم وجود علاقة تأثير لقدرات الشركة على تشخيص المعرفة والإبداع التنظيمي حيث كانت قيمة معامل الإنحدار 0.108 عند مستوى معنوية 5% بهذه النتيجة ترفض الفرضية.
- أظهرت نتائج التحليل في الجدول (24) عدم وجود علاقة تأثير لقدرات الشركة على اكتساب المعرفة والإبداع التنظيمي حيث كانت قيمة معامل الإنحدار (-0.140) عند مستوى معنوية 5% بهذه النتيجة ترفض الفرضية.
- أظهرت نتائج التحليل في الجدول (24) عدم وجود علاقة تأثير لقدرات الشركة على تخزين المعرفة والإبداع التنظيمي حيث كانت قيمة معامل الإنحدار (0.001) عند مستوى معنوية 5% بهذه النتيجة ترفض الفرضية.
- أظهرت نتائج التحليل في الجدول (24) عدم وجود علاقة تأثير لقدرات الشركة على توزيع المعرفة والإبداع التنظيمي حيث كانت قيمة معامل الإنحدار (0.021) عند مستوى معنوية 5% بهذه النتيجة ترفض الفرضية.
- أظهرت نتائج التحليل في الجدول (24) وجود علاقة تأثير لقدرات الشركة على تطبيق المعرفة والإبداع التنظيمي حيث كانت قيمة معامل الإنحدار (0.548) عند مستوى معنوية 5% بهذه النتيجة تقبل الفرضية.
- المتغيرات المستقلة تفسر نسبة 19.5% من التغيرات في الإبداع والبقية تعزى لمتغيرات غير مضمنة في النموذج.
- وفقاً لقيمة F المحسوبة (3.134) النموذج معتمد إحصائياً.

مناقشة النتائج

1. مناقشة خصائص عينة الدراسة

- إشتملت خصائص العينة على (عمر الشركة، النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل، سنوات الخبرة، مكان العمل، مدة الخدمة في المنظمة). والتي يمكن إستخدامها كمؤشرات لأداء الشركات.
- يتضح من عمر الشركات أن 40% من الشركات عمرها أقل من 10 سنوات مما يدل على عدم إستقرار القطاع.
- بلغت نسبة الذكور 87.4% من حجم العينة مما يدل على أن الشركات في مجال الطيران تفصل عنصر الذكور لقيادة النشاط.
- تشير فقرة المؤهل العلمي الى نسبة عالية من حملة الشهادات (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم فني وثانوي) يتضح أن أغلب العينة تحمل مؤهل البكالوريوس ودبلوم فني وثانوي مما يدل على ضعف المؤهل فوق البكالوريوس في الشركات محل البحث حيث بلغ عدد حملة الماجستير 12 موظف فقط موظف واحد يحمل درجة الدكتوراه.
- تشير فقرة عدد سنوات الخبرة بالشركة أعلى نسبة كانت فئة أقل من 10 سنوات بنسبة 63.2% أي أكبر من نصف حجم العينة وهذه النتيجة تبين درجة أقل من الخبرات والمهارات في الشركات.
- تشير فقرة عدد سنوات الخبرة في المركز الحالي أن أعلى نسبة كانت لفئة أقل من 5 سنوات بنسبة 57.5% مما تشير الى تدوير العمل في الشركات.
- تشير فقرة الدورات التدريبية الى أن فئة أقل من 5 دورات قد حصلت على أكبر تكرار بنسبة 62.6% مما يدل على أن أكثر من نصف حجم العينة يمتلك المهارات والمعرفة المضافة نتيجة الدورات التدريبية مما يكونوا قادرين على التفاعل والمشاركة في العمل.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

2. مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قدرات الشركة على إدارة المعرفة (تشخيص ، إكتساب، تخزين، توزيع وتطبيق) و الإبداع التنظيمي. تتفرع من هذه الفرضية الفرضيات خمسة فرضيات تم رفض أربعة منها وقبول فرضية واحدة بالتالي تم قبول الفرضية الرئيسية جزئياً. ويمكن مناقشة الفرضيات الفرعية بناءً على أدبيات الدراسة كما يلي:

- عدم قدرة الشركة على تشخيص المعرفة بالشركات محل الدراسة مما أدى لعدم وجود إبداع تنظيمي. تختلف النتيجة عن نتيجة كل من: أسعد نايف كاظم 2007م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنتاج (تحديد) المعرفة والإبداع. نتيجة كامل شكير الوظيفي 2009م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توليد المعرفة والقدرة على الإبداع . وتختلف عن نتيجة تيقاوي 2009م والتي تنص على وجود علاقة بين عمليات إدارة المعرفة والإبتكار. وأخيراً تختلف عن نتيجة حمزة كاظم 2013م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تشخيص المعرفة ومراحل الإبداع.

- عدم قدرة الشركة على إكتساب المعرفة بالشركات محل الدراسة مما أدى لعدم وجود إبداع تنظيمي. تختلف النتيجة عن نتيجة كل من: أسعد نايف كاظم 2007م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنتاج (إكتساب) المعرفة والإبداع. كما تختلف عن نتيجة تيقاوي 2009م والتي تنص على وجود علاقة بين عمليات إدارة المعرفة والإبتكار. نتيجة كامل شكير الوظيفي 2009م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توليد المعرفة والقدرة على الإبداع . وأخيراً تختلف عن نتيجة حمزة كاظم 2013م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توليد المعرفة ومراحل الإبداع.

- عدم قدرة الشركة على تخزين المعرفة بالشركات محل الدراسة مما أدى لعدم وجود إبداع تنظيمي. تختلف النتيجة عن نتيجة كل من: أسعد نايف كاظم 2007م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل (تخزين) المعرفة والإبداع. نتيجة كامل شكير الوظيفي 2009م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خزن المعرفة والقدرة على الإبداع . وتختلف عن نتيجة تيقاوي 2009م والتي تنص على وجود علاقة بين عمليات إدارة المعرفة والإبتكار. وأخيراً تختلف عن نتيجة كاظم 2013م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخزين المعرفة ومراحل الإبداع.

- عدم قدرة الشركة على توزيع المعرفة بالشركات محل الدراسة مما أدى لعدم وجود إبداع تنظيمي. تختلف النتيجة عن نتيجة كل من: أسعد نايف كاظم 2007م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل (توزيع) المعرفة والإبداع. نتيجة كامل شكير الوظيفي 2009م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توزيع المعرفة والقدرة على الإبداع . وتختلف عن نتيجة تيقاوي 2009م والتي تنص على وجود علاقة بين عمليات إدارة المعرفة والإبتكار. وأخيراً تختلف عن نتيجة حمزة كاظم 2013م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توزيع المعرفة ومراحل الإبداع.

- قدرة الشركة على تطبيق المعرفة بالشركات محل الدراسة مما أدى لوجود إبداع تنظيمي. تتفق النتيجة مع نتيجة كل من: تيقاوي 2009م والتي تنص على وجود علاقة بين عمليات إدارة المعرفة والإبتكار. كما تتفق أيضاً مع نتيجة حمزة كاظم 2013م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعرفة ومراحل الإبداع.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

الاستنتاجات:

أشارت نتائج الفرضية لوجود علاقة سلبية و غير معتمدة إحصائياً بين قدرات الشركة على إدارة المعرفة و الإبداع في ما عدا العلاقة بين تطبيق ادارة المعرفة و الإبداع، بالتالي تقبل الفرضية قبولاً جزئياً، رفض الفرضية جزئياً يعني أن المبحوثين يؤيدون أن توافر قدرات الشركة لإدارة المعرفة لا يؤدي الى زيادة الإبداع. تختلف النتيجة عن نتيجة أسعد نايف كاظم 2007م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنتاج المعرفة و تكامل و الإبداع في حين تختلف مع فرضيته في العلاقة بين تكامل المعرفة مع الإبداع. كما تختلف النتيجة عن نتيجة كل من: كامل شكير الوظيفي 2009م، سلوى محمد 2008م، على فائق 2004م والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة و القدرة على الإبداع. و تختلف عن نتيجة الكبيسي 2002م في أن نجاح الشركات في استثمار الاساليب المعتمدة على عمليات إدارة المعرفة في تبني المزيد من الإبداع.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة و الاستنتاجات التي خرج بها البحث، يوصي البحث الشركات المبحوثة بما يأتي:
- ينبغي على الشركات محل البحث استحداث إدارة خاصة تعنى بإدارة المعرفة.
 - إجراء دراسة الفجوة المعرفية في الشركات محل البحث و كيفية تحديد الفجوة من خلال أدوات المعرفة.
 - ينبغي على الشركات تحفيز العاملين و جوائز للابتكار حتى تستطيع من تطوير قاعدة للإبداع بالشركات.
- التوصية بدراسات مستقبلية
- بناءً على نموذج الدراسة و حدود الدراسة يمكن إقتراح الدراسات التالية:
- يمكن تطبيق الدراسة على بعض القطاعات الرائدة.
 - يمكن إجراء تعديل على النموذج بإدخال القدرات الجوهرية للشركات.
 - استنباط متغيرات من واقع بيئة التنافس في السودان و إضافتها للنموذج.

المراجع:

الكتب:

1. إدريس، وائل محمد صبحي. الغالبي، طاهر محسن منصور 2009م، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن، سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي (1)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
2. إدريس، وائل محمد صبحي. الغالبي، طاهر محسن منصور 2009م، المنظور الإستراتيجي لبطاقة الأداء المتوازن، سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي (2)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
3. الجاموس، عبد الرحمن (2013م)، ادارة المعرفة في منظمات الأعمال و علاقتها بالمداخل الادارية الحديثة مدخل تحليلي، الاردن، دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
4. حسن، حسين عجلان (2008)، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، الطبعة الاولى، عمان إثراء للنشر و التوزيع.
5. السكارنه، بلال خلف 2010م، دراسات إدارية معاصرة، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الثانية.
6. الطويل. اكرم، سلطان. حكمت رشيد و آخرون 2006م، الأداء الاستراتيجي في المنظمات العامة و الخاصة - بحوث محكمة منتقاة، منشورات الشركة العربية للتنمية الإدارية 2012م، بحوث و دراسات 484، القاهرة.
7. الكبيسي، صلاح الدين 2005م، إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
8. العلي، عبد الستار. قنديلجي، عامر. العمري، غسان، المدخل الى إدارة المعرفة، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الثانية 2009م.
9. الكبيسي، صلاح الدين 2005م، إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

10. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح 2009م، طاقة قياس الأداء المتوازن : المدخل المعاصر لقياس الأداء الإستراتيجي ، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى.
11. الملكاوي، ابراهيم الخلف (2007م)، إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
12. نجم، نجم عبود (2005م)، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع.

رسائل الماجستير والدكتوراة:

1. دروزة، سوزان صالح 2008م، العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها وأثرها على تميز الاداء المؤسسي دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي الاردنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا – كلية العلوم الإدارية والمالية.
2. نايف، أسعد كاظم (2007) العلاقة بين إدارة المعرفة و المقدره الجوهريه وأثرها على الأداء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية تحليلية مقارنة لعينة من الشركات وزارة الصناعة في مدينة بغداد، الجامعة المستنصرية.
3. العزبي، تيفاقوي 2009م، أثر إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي – دراسة ميدانية لعينة من منظمات الاتصالات الجزائرية، رسالة ماجستير مقدمة في جامعة عدن. منشورة على موقع المركز القومي للمعلومات.
4. سلوى محمد الشرفا 2008م، دور إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير مقدمة في الجامعة الإسلامية، كلية التجارة ، قسم الأعمال.
5. العاني، على فائق جميل(2004م) دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة في شركات القطاع الصناعي العام- العراق، جامعة بغداد.
6. كامل شكير الوظيفي 2009م، أثر إدارة المعرفة في تنمية القدرة على الإبداع بحث تطبيقي في جامعة كربلاء، مجلة كلية الادارة و الاقتصاد للدراسات الاقتصادية و الادارية و المالية، العدد1، ص239-276.

المجلات العلمية:

1. كاظم، حمزة محمد 2013م، عمليات إدارة المعرفة وتأثيرها في مراحل الابداع المنظمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من تدريسيي هيئة التعليم التقني، مجلة التقني/المجلد السادس والعشرون/ العدد الرابع.
2. الحسن، يسرى محمد 2010م، دور الإدارة الفندقية في تحديد كفاءة أداء المنظمات الفندقية، دراسة تطبيقية في فندق فلسطين، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، رسالة ماجستير منشورة في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخامس والعشرون.
3. الفارس، سليمان، دور إدارة المعرفة في رفع كفاءة أداء المنظمات دراسة ميدانية على شركات الصناعات التحويلية الخاصة بدمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية –المجلد - 26 العدد الثاني، - 2010 ص 73. سوريا.
4. هاشم، صبيحة قاسم ، جواد العابدي. علي رزاق 2010، أثر الثقة التنظيمية في الأداء الاستراتيجي باستخدام نموذج بطاقة العلامات المتوازنة(دراسة تطبيقية في الشركة العامة للسمنت الجنوبية في الكوفة)، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد12 العدد 1لسنة 2010م.

5. Therin , G., Organization Learning and Innovation in High- Tech small Firm, Journal of

Management Information System, vol. 18, no. 1, 2002, pp. 5-21

6. Mcelroy, C., Using Knowledge Management to sustain innovation :Moving Toward Secon

7. Generation K.M , Knowledge Management Journal, vol. 40, no. 4, 2001, pp. 885-888

8. Bilich, V., Management of Creativity and Innovation, Journal of Knowledge Management , vol. 32, no. 8, 2001, pp. 101-124.



أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي، في شركات الطيران العاملة بالسودان

المؤتمرات:

1. حسين، زينب احمد عزيز 2001م، نموذج استراتيجي متعدد الأبعاد لتقييم الأداء (إطار مقترح) ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الثاني في الإدارة القيادة الإبداعية في مواجهة التحديات المعاصرة للإدارة العربية، 6-8 نوفمبر 2001، القاهرة جمهورية مصر العربية.
2. طرطار. أحمد، حلومي، سلمى 2011، اثر إدارة المعرفة على وظيفة الإبداع في منظمات الأعمال، ورقة مقدمة في ملتقى دولي حول: راس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف، في الفترة 13-14 ديسمبر 2011م.
3. نصيرة بلخضر، هوارية. حليلة 2010م، الإبداع التكنولوجي أساس نجاعة الأداء الإستراتيجي للمؤسسة، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، في الفترة 8-9 نوفمبر 2010م، كلية الإقتصاد وعلو التسيير جامعة حسيبة بن أبو علي، الشلف- الجزائر.

المراجع الأجنبية

1. Alavi, M & Leidner, D (2001), review: Knowledge Management and Knowledge Management System Conceptual foundation and research issues, MIS Quarterly, Vol. 25, p: 106-107.
2. Grover, V, & Davenport, T. (2001), General Perspectives on Knowledge Management, Journal of Management Information System, vol. 18, no. 1, 2001.
3. Heising, P & Vorbeck, J. (2001), Knowledge best Practices in Europe Springer verlag, Berlin, Heidelberg, Germany.



الملاحق

الوسط والانحراف المعياري

Statistics

		a1	a2	a3	a4	a5	ee
N	Valid	174	174	174	174	174	174
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		3.7483	3.8664	3.9042	3.6638	3.6111	3.2609
Std. Deviation		.93108	.84133	.74282	.95843	.80747	1.08664

معامل ارتباط بيرسون

Correlations

		a1	a2	a3	a4	a5
a1	Pearson Correlation	1	.382(**)	.470(**)	.314(**)	.504(**)
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	174	174	174	174	174
a2	Pearson Correlation	.382(**)	1	.312(**)	.425(**)	.364(**)
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	174	174	174	174	174
a3	Pearson Correlation	.470(**)	.312(**)	1	.420(**)	.580(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	174	174	174	174	174
a4	Pearson Correlation	.314(**)	.425(**)	.420(**)	1	.684(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	174	174	174	174	174
a5	Pearson Correlation	.504(**)	.364(**)	.580(**)	.684(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	174	174	174	174	174

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	79.531	2	39.765	20.332	.000
Within Groups	334.446	171	1.956		
Total	413.977	173			



Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.441(a)	.195	.171	.98941

a Predictors: (Constant), a5, a2, a1, a3, a4

ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	39.814	5	7.963	8.134	.000(a)
	Residual	164.461	168	.979		
	Total	204.274	173			

a Predictors: (Constant), a5, a2, a1, a3, a4

b Dependent Variable: ee

Coefficients(a)

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta	B	Std. Error
1	(Constant)	1.336	.475		2.811	.006
	a1	.108	.100	.092	1.080	.282
	a2	-.140	.103	-.109	-1.355	.177
	a3	.001	.129	.001	.010	.992
	a4	.021	.112	.019	.191	.849
	a5	.548	.149	.407	3.674	.000

a Dependent Variable: ee



Abstract

The aim of this study was to identify the impact of the Knowledge Management Processes on organizational creativity in the Airlines Companies working in Sudan. The hypotheses formulated as:, there is a positive relationship statistically significant differences between knowledge management processes (diagnosis, the acquisition, storage, distribution and application) and organizational creativity. the measurement of the variables had been adopted from previous studies. The study used a Descriptive approach and and the analytical statistical method to construct the model and SPSS Program for data analysis .Purposive sample procedure had been chosen and structured questionnaire had been developed. Out of 215 questionnaire forms 174 had been returned which represent 80.9% of response rate. For reliability test Alpha had been conducted, correlation test. followed by regression analysis were performed to test the hypothesis. The results revealed that insignificant relationship between the processes (diagnosis, the acquisition, storage, distribution) knowledge and organizational creativity. However, there is a significant relationship between the application of knowledge management organizational creativity. Conclusion and recommendations provided. The study recommended a knowledge management unit should be established in the respective companies ,training for their employees in the field of knowledge is a must.

Key words/ diagnose, distribution, acquisition, storage, and application of knowledge